

طبقات الصوفية

. @ 261 @

سمعت أبا العباس النسوي يقول سمعت السيرواني يقول سمعت الشبلي يقول ليكن همك معك لا يتقدم ولا يتأخر .

وسمعته يقول سمعت أبا علي الجعفري يقول سمعت بعض المشايخ يقول سمعت إبراهيم بن طريف يقول قال الجنيد للشبلي لو رددت أمرك إلى الله لاسترحرت فقال الشبلي يا أبا القاسم لو رد الله أمرك إليك لاسترحرت فقال الجنيد سيوف الشبلي تقطر دما .

سمعت عبد الله بن علي البغدادي يقول سمعت الشبلي يقول سهو طرفه عين عن الله لأهل المعرفة شرك بالله .

وبهذا الإسناد قال سمعت الشبلي الفرح بالله أولى من الحزن بين يدي الله .

وبهذا الإسناد قال سمعت الشبلي يقول قلوب أهل الحق طائفة إليه بأجنحة المعرفة ومستبشرة إليه بموالاته المحبة .

وبهذا الإسناد قال سمعت الشبلي يقول الحرية هي حرية القلب لا غير .

وبهذا الإسناد قال سمعت الشبلي يقول ليس من احتجب بالخلق عن الحق كمن احتجب بالحق عن الخلق وليس من جذبت أنوار قدسه إلى أنسه كمن جذبت أنوار رحمته إلى مغفرته .

سمعت الحسين بن عبد الله يقول سمعت أحمد الخلقاني يقول كثيرا ما كان الشبلي يقول .

(ولي فيك يا حسرتي حسرة % تقضي حياتي وما تنقضي)